الصيغة الجديدة لمجلة

مختارات الصحف

باللغة العربية

العدد 11 ، جوان 2020

ملف

من الأزمة الصحية إلى أزمة الحياة اليومية

الإقتصاد

محللون يقرأون لـ"عربي21" أثر كورونا على اقتصاد الجزائر

القانون

أهم ما جاء به في مسودة الدستور الجديد

التاريخ/الذاكرة

عام التيفيس... من ذاكرة الأوبئة التي قتلت الجزائريين

La Nouvelle Revue De Presse

الفهرس

العدد 11 ، جوان 2020

الملف

من الأزمة الصحية إلى أزمة الحياة اليومية

- مهنيو الصحة غزوا سوق التمثلات وتجاوزوا نجوم الكرة والسياسة، عبد الحق حميشخ ،ب ، ص.4-5

- فيروس كورونا : هبة تضامنية واسعة للتخفيف من تداعيات الوباء، وكالة الأنباء الجزائرية، ص.6

- العمل عن بعد .. الخيار الصعب لأرباب العمل، محمد الفاتح عثماني، ص.7

- الجزائريون يواجهون كورونا بـ"الطرائف والسخرية"، حسام الدين إسلام، ص.8

- الإعلام في زمن الوباء.. كورونا ليست أزمة صحّية فقط، عمار لشموت، ص. 9

- الخبير كمال خفاش: تجربة الوباء تحتم التعجيل بتفعيل التجارة الإلكترونية ، فضيلة بودريش ، ص.10

الإقتصاد

- محللون يقرأون لـ"عربي21" أثر كورونا على اقتصاد الجزائر، محمد سالم، ص.11
- لجنة يقظة اقتصادية لمواجهة تداعيات الأزمة، فضيلة بودريش ، ص.12

القانون

- أهم ماجاء به في مسودة الدستور الجديد، ف .ن، ص.13
- قانون المالية التكميلي 2020 بالأرقام، واج/س.أ، ص.14

تاريخ-ذاكرة

- عام التيفيس..من ذاكرة الأوبئة التي قتلت الجزائريين، بوبكر بلقاسم، ص.15
- أربعة أوبئة فتّاكة ضربت الجزائر... هذه قصتها، أصوات مغاربية، ص.16

الصيغة الجديدة لمجلة مختارات الصحف باللغة العربية مستوحاة من « La nouvelle revue de presse » سنة 2017 من طرف
مركز التوثيق الإقتصادي والإجتماعي
03 شارع الطبيب بلحوسين، بودو سابقا. وهران
Site Web: cdesoran.org / Facebook: Cdes Oran / Tel: +213 41 40 85 83

فرقة مجلة مختارات الصحف تتمنى لكم كل الصحة والعافية والالتزام بالإجراءات الوقائية لتفادي أعراض الجائحة

شارك في هذا العدد

عواب عمر، بلقاسم سفيان، عرزور رضوان، صحرى سارة، بلعيدي عائشة فايزة، بن أوسعد يسين

من الأزمة الصحية إلى أزمة الحياة اليومية

الإفتتاحية

كيف للإنسانية أن تضع بين يديها ما يقوم بإبادتها ؟ حتى مفهوم القرية الصغيرة المنبثق من أحضان العولمة فجر ما لم يكن في الحسبان. أول إصابة كانت في مدينة صينية "ووهان"، لم ينزل عليها شهر حتى انتشرت في أقطاب العالم. هل هي لعنة الإنسانية على نفسها أو رد من الأرض على ما فعله الإنسان بها؟

مرض شبيه بالزكام أخطر من السيدا وضع البشرية تحت رحمة فيروس مجهري لا يرى بالعين المجردة، خلف أزمة صحية عالمية مست كل ميادين الحياة اليومية الاقتصادية، الاجتماعية وحتى السياسية. حتى الدول العظمى المتباهية في أغلب الأحيان بتقدمها في المجال التكنولوجي والطبي لم تفلت من جائحة الكورونا.

ففي عددنا هذا المخصص لوباء الكورونا أو ما يسمى بالاسم العلمي "كوفيد 19 المستجد" نحاول أن نتطرق إلى بعض آثار هذا الوباء على المواطن الجزائري. من الحجر الصحي إلى التباعد الإجتماعي، وكل ما رافقه من مخلفات خاصة في مجال العمل الذي يعتبر المصدر الأول والأساسي لكسب القوت. وكيف يتعامل المواطن الجزائري مع هذه الأزمة ناهيك عن الإعلام الرسمي والغير الرسمي.

عواب عمر

الدكتور جيلالي المستاري مدير مركز »كراسك «بوهران: مهنيو الصحة غزوا سوق التمثلات وتجاوزوا نجوم الكرة والسياسة

طبيعة كراسك أنثروبولوجيا إجتماعية، هل سبق وأن أنجز الباحثون أعمالا عن الأوبئة، وهل أخذت السلطات المعنية النتائج بعين الإعتبار ؟ ومع »كوفيد 19«، هل ننتظر مشاريع بحث عن تأثيرات

الوباء اجتماعيا ونفسيا وعلى كل المحيط؟ وماذا عن الرؤى استشرافية للباحثين في هذا الإطار؟ في البداية أكشف لكم وهذا سبق لجريدة النصر أننا سنعلن قريبا عبر موقع الكراسك، عن دعوة للاستكتاب موجهة للباحثين في العلوم الاجتماعية والإنسانية وعلوم الصحة والمختصّين في الأوبئة، من أجل تحضير أوراق بحثية يتمّ انتقاء أجودها تمهيدا لعقد ورشة وطنية خلال الأشهر القليلة القادمة، حول »معيش الجزائريين في فترة جائحة كورونا وآثاره المستقبلية...«

بالإضافة لهذا يهتم باحثون آخرون بوضع تقارير و خلاصات بحثية حول ذاكرة وتاريخ الأوبئة في الجزائر والعالم، وكذا سرديات الوباء في المتخيّل الشعبي و الحكي الروائي أو ما يمكن أن نطلق عليه تسمية أنثروبولوجيا الوباء مقابل أنثروبولوجيا الشفاء، ولدينا في الحكايات والأمثال والأغاني الشعبية ونَظْمِ شعراء الملحون ومخطوطات المؤرخين والفقهاء والمتصوّفة، مادة دسمة لدراسة ذاكرة الأوبئة و سردياتها...

ما هي قراءتكم لما جرى ويجري من تحولات مجتمعية منذ بداية الوباء، وما ذا تتوقعون بعد انجلائه؟ أودّ بداية التذكير أنّ ما سأقدّمه مجرّد آراء مواطن لا ترتقي إلى درجة الملاحظات والفرضيات التي يمكن أن يؤسّس عليها قول أكاديمي، ذلك أننا لم ننجز بعد الدراسات الميدانية الكافية ولا نملك التراكم المطلوب على مستوى القراءات والمقارنات، ويمكن أن أختصر ملاحظاتي الشخصية الأولية للمعيش اليومي في زمن كوفيد-19 في بعض النقاط أهمها :

1 - الهامش أولوية البحث الآن: عندما نتابع جميعا آثار الإجراءات الوقائية من حجر صحي وتباعد اجتماعي وما نتج عنها من توقف لجلّ النشاطات الاقتصادية، نجد أن المستفيدين كانوا أولئك الذين يتمتعون بالحماية الاجتماعية وأكثرهم يشتغلون في القطاع العام، ورغم كل ما نلاحظه من إجراءات لتعزيز التضامن المجتمعي، إلا أن كثيرا من فئات المجتمع تعيش معاناة استثنائية لم تحسب لها حسابا، ويبدو أنّنا أمام عنصرين متلازمين في تحليل معيش الجزائريين في زمن الكورونا وهما: فعالية المنظومة الصحية ومسألة الإنصاف، وإذا ما كانت هناك أولوية ما للبحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية في هذه الفترة الصعبة، فإنها الاشتغال على هذه الفئات التي تعيش ظرفا استثنائيا. ومن المهم، نظريا وعمليا، الاهتمام بدراسة اللامرئيين اجتماعيا أو فاقدي- الوجه Les sans-visges، بتعبير بيتلر (Judith Butler). وقد بادر أحد زملائنا الباحثين في علم الاجتماع بتونس »ماهر حنين «، ولو بشكل مستعجل قليلا، بإنجاز دراسة ميدانية كيفية قدمت معطيات أولية وفرضيات ذات أهمية جمعها في كتاب نشره قبل أيام سماه: سوسيولوجيا الهامش في زمن الكورونا.

2 -تغيّر »مخيف «لإيقاع الحياة اليومية : عندما نعود إلى دلالات الكلمات المستخدمة في الخطاب الطبي والإعلامي والسياسي من مثل: الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي، سنقف عند آثارها و تمثلاتها المخيفة عند الناس مما انعكس على الممارسات والعلاقات الاجتماعية، رغم ما يبدو من اعتيادها عند بعضهم، لكن أصبحنا مع »الحجر »أمام قواعد جديدة للحياة اليومية فيها ما هو مصرح به وفيها ما هو مضمر، فلا خروج ولا مصافحة ولا زيارات عائلية ولا حضور في الأفراح والأقراح، مع شكل جديد للأجساد ينقّب فيها الوجه وتخفى اليدان عند الرجال والنساء على حدّ سواء،

ناهيك عن رمزية وداع ضحايا الكورونا حيث لا جنازة معهودة ولا مواساة في أيام معدودة. وجديد الزمن الإعلامي المحلي على الأقل، هو رمزية وقداسة الساعة الخامسة مساء، من حيث كونها لحظة التقاط خبر »المرض، والموت ، والشفاء«، ومن أراد أن يحافظ على إيقاع حياته المعتاد، أصبح في زمن الكورونا »منفلتا«، »مختلفا«، وربما »مجرما لا يحترم العرف والقانون الجديد وحياة الآخرين »، » فالمنفلتون «الذين نلاحقهم اليوم هم »العاديون «بالأمس.

3 -مهنيو الصحة، أبطال ونجوم جدد : أفرزت جائحة كورونا فاعلين جدد ، كانت لهم مكانتهم في المخيال الاجتماعي و تمثلات الناس لمهنتهم، لكنها تجددت وتعالت مرتبتها في هرمية التمثلات الاجتماعية، لقد أصبحنا نقرأ ونسمع كلمات من مثل »الجيش الأبيض«، »المجاهدين«، »أصحاب الصفوف الأمامية « وغيرها، وأصبحت تقدم لهم التحايا، وترفع لهم القبعات، ويوعدون بالمنح والامتيازات المالية والاجتماعية الآنية منها والمستقبلية، وعلى الرغم من تعسّر إيجاد لقاح للوباء إلا أنه أصبحت للباحثين في علوم الصحة ومن حام حول حماهم من تقنيين ومهندسين، مكانة »النجوم«، لقد غزا مهنيو الصحة سوق التمثلات، وتجاوزوا أبطالا ونجوما سابقين سيطروا على السوق ردحا من الزمن (كالسوق الرياضية، والفنية والسياسية والإعلامية ، ...)، بل تماهوا مع أبطال الذاكرة الوطنية.

4 - تراتبية المعرفة في زمن الكورونا: قد يتبادر لدارس الأنثروبولوجيا الدينية وتاريخ الأديان أن زمن المرض والموت هو زمن »انبثاق المقدّس«، ولا خطاب يعلو فوق خطابه، لكنّ رغم ما نلاحظه من تزايد حضور الديني في خطابات الناس وبعض ممارساتهم، يبدو أن زمن »كوفيد- 19 «يحيل إلى تراتبية مختلفة على مستوى المعرفة، فالمعرفة الطبية اليوم هي المحدّد للمعارف الأخرى سواء كانت تقنية أو اقتصادية أو اجتماعية أو دينية، فالطبيب هو الذي »يقول أولا «ثم تليه »الأقوال الأخرى.«

5 -سؤال التجربة: هل نعيش تجربة إنسانية جماعية مختلفة ؟ يبدو لي أننا نعيش تجربة مختلفة ومشتركة في الآن نفسه، فنحن بواسطة »الحجر «نشعر أننا نحمي أنفسنا ونحمي الآخرين، وأننا »نسجن «أنفسنا طوعا أو كرها، على أمل أن نتحرر جميعا من سقم مخفي جاثم على رؤوسنا، بدا لي من خلال بعض الخطابات في وسائل التواصل الاجتماعي أن هناك إحساسا بدرجات متفاوتة، بالمشترك الإنساني، ولكن يبقى أن نتوجه ونتحسّس عن قرب صوت المجتمع وممارساته للإجابة على هذا السؤال.

[في إطار التدابير الوقائية التي إلتزمتم بها بالتوازي مع إنتشار الوباء، هل توقف المركز عن العمل؟ وهل الباحثون واصلوا مشاريعهم؟ وبأي طريقة؟

أشكر بداية جريدة النصر على تفضلها ببرمجة هذه المقابلة لإلقاء الضوء حول يوميات باحثي مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية كراسك بوهران في ظل هذا الوباء كوفيد 19، وردا على السؤال أود أن أشير أننا التزمنا كإدارة مسيرة للمركز بتعليمات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، بتسريح الفئات التي تمّ التنصيص عليها في المرسوم الحكومي، والإبقاء على الخدمة الدنيا من الناحية الإدارية، وكذا وضع مخطط عمل لكل الباحثين في أقسامهم ومستخدمي دعم البحث في مصالحهم بحيث يتواصل العمل عن بعد من خلال البريد الإلكتروني خاصة، ويتمّ تقييم سير تقدم العمل في كل قسم ومصلحة بشكل دوري كل نهاية أسبوع. ونحن بصدد مواصلة عملنا، عن بعد بشكل عادي جدا وبأكثر فاعلية في بعض الأقسام والمصالح، وأخصّ بالذكر على سبيل المثال لا الحصر، لجنة تحرير مجلة إنسانيات، وفريق المنصّة الإلكترونية التي هي قيد الإنجاز لتثمين مخرجات البحث في المركز، والتي تضم أهمّ نتائج ومحصّلات مشاريع البحث التي أنجزها باحثو المركز وتوصياتها العملية لتقييم ودعم وتوجيه السياسات العمومية، حسب مجالات التخصّص والقطاعات محلّ البحث، وكذا كل منشورات المركز، بداية بكل أعداد مجلة إنسانيات التي وصلت رقمنتها إلى العدد 84، وكل أعداد المجلة الإفريقية للكتب ARB (30 عددا)، وكل كتب وكراسات المركز التي تجاوزت 400 منشور ، ناهيك عن مجموعة من تقارير الخبرة وتقييم السياسات المحلية والمركزية في قطاعات مختلفة. والهدف أن نضع كل المنتج البحثي المنجز في المركز في متناول كل الباحثين والأساتذة والطلبة وصنّاع القرار والمواطنين بشكل أعمّ وأوسع، وهي مساهمة في تقديم محتوى علمي وثقافي للعائلة الجزائرية في هذه الفترة الخاصة من التباعد الاجتماعي حسب لغة الخطاب الطبي المستخدمة حاليا، وأغتنم الفرصة لأعبر عن تمنياتي أن يكون وقع السقم ألطف وأن يكون الفجر أقرب، وأن تكون المحنة بابا لمنحة التضامن والأخوة والشعور المشترك بالإنسان.

خ ،ب

2020-04-22

فيروس كورونا : هبة تضامنية واسعة للتخفيف من تداعيات الوباء

اعرفت الجزائر منذ بداية انتشار وباء كورونا هبة تضامنية وطنية واسعة و دعوات للتجند من أجل كبح انتشار الجائحة و كذا التخفيف من اضرارها و ذلك من خلال اسهامات العديد من الهيئات الإدارية و المؤسسات الاقتصادية والمواطنين في الميدان دعما لـ "المجهود الوطني" للوقاية من الوباء.

ولإنجاح هذه الحملة التضامنية الوطنية التي عرفت تجنيد كل الإمكانيات المادية و البشرية اللازمة تم اطلاق العديد من المبادرات تتمثل في قوافل للتموين بالمواد الإستهلاكية و وسائل الوقاية و المعدات الطبية و المواد الصيدلانية موجهة للمواطنين او المؤسسات الاستشفائية للتخفيف من تداعيات الوباء.

برلمانيون, مؤسسات خاصة و جمعيات يتجندون للتضامن

و كمساهمة منهم في المجهود الوطني المبذول من اجل مجابهة انتشار فيروس كورونا, اعلن بعض النواب البرلمانيون بالتبرع براتب شهري للمساهمة في العمليات الانسانية الهادفة الى مكافحة انتشار وباء كورونا, بالإضافة الى قرار مجلس الامة الذي اعلن التنازل عن نسبة من التعويضة البرلمانية الشهرية الصافية التي يتقاضاها أعضاء المجلس والإطارات السامية به لصالح مكافحة انتشار وباء كورونا.

من جهته, اعلن القطاع الخاص تجنده لجانب الشعب الجزائري في مواجهة فيروس كورونا ...

كما بادر العديد من اصحاب الفنادق الخواص بوضع فنادقهم تحت تصرف السلطات الصحية لاستقبال المواطنين العائدين من الخارج في إطار الحجر الصحي للتقليل من الضغط الذي عرفته المؤسسات الاستشفائية في إطار هذه العملية.

و بادر نادي المقاولين و الصناعيين "متيجة" بالبليدة بالتبرع بكمية من المواد الغذائية واسعة الاستهلاك لفائدة العائلات المعوزة في التفاتة تضامنية تزامنا مع الأزمة الصحية التي تمر بها البلاد وخاصة البليدة بسبب تفشي وباء فيروس كورونا, حيث تبرع اعضاءه بمختلف انواع المعجنات, على الجمعيات الخيرية التي تتكفل بمهمة توزيعها على العائلات المعوزة...

المجتمع المدني و الشباب يضاعفون الانخراط في العمل التطوعي

كما تضاعفت الأعمال التطوعية, على مستوى الاحياء و التجمعات السكنية, لمواجهة هذا الخطر الجماعي الداهم, ومن بين هذه الأعمال الخيرية و التطوعية، توفير أقنعة الحماية أو تنظيف وتعقيم الفضاءات المشتركة أو توفير المواد الغذائية للمواطنين بأسعار مناسبة أو بشكل مجاني.

و عرفت هذه المبادرات إقبال كبير من قبل الشباب الذين يملؤون أوقات فراغهم في أعمال ذات منفعة عامة بعد تزايد نداءات الانخراط في العمل التطوعي التي تغص بها صفحات الاتصال التي تدعوا الى العطاء و السخاء و التضامن و التكافل الاجتماعي في هاته الاوقات العصيبة التي تعرفها الجزائر بسبب وباء كورونا.

2020-04-01

وكالة الأنباء الجزائرية
ALGÉRIE PRESSE SERVICE

العمل عن بعد .. الخيار الصعب لأرباب العمل

بعد سلسلة قرارات تأجيل التظاهرات الثقافية والاجتماعية وتقديم العطلة الربيعية وتعليق الرحلات الجوية مع بلدان تشهد عدوى "نشطة جدا"، بدأ الانسحاب من الفضاء العمومي تدريجيا يرتفع بالجزائر، ومعه برزت فكرة إمكانية تكييف بعض الأنشطة المهنية والتجارية مع نموذج العمل عن بعد، قياسا بقرارات اتخذتها حكومات وشركات أوروبية، تقضي بالسماح للمستخدمين بممارسة الأنشطة المهنية من المنزل، مثلما جرى مع فروع شركة "غوغول أروبا"، "آبل"، "أوزي" و"ميرك" بفرنسا، عملا بالتدابير الاحترازية الحكومية.

ظهرت مؤشرات هذا النمط من العمل، منذ أسبوع عندما أبرقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعليمة إلى مدراء الجماعات تحث على "توفير الدروس، أعمال موجهة ومحاضرات، عبر دعامات الكترونية لتمكين الطلبة من الاطلاع عليها"، مما فتح باب التساؤلات حول إمكانية تجسيد هذا الشكل من العلاقة بين الجامعة والطالب في الجزائر، واسقاطه على قطاعات أخرى...

المطلوب .. انفتاح من الشركات

وعن هذا الشكل من علاقات العمل بين المستخدم ورب العمل، أوضح القانوني الزبير عثماني، أنه "في ظل الوضع الصحي الذي تمر به البلاد، يجب أن يكون هناك انفتاح ومرونة من جانب مدراء الشركات ومسيري الموارد البشرية، من خلال التفكير في تحديد الأنشطة القابلة

للنشاط من المنزل، خاصة أن القوانين التي صدرت في العشر سنوات الأخيرة قد عززت مكانة الموظف"، مشيراً إلى أنه "في السابق، إذا طلب أي موظف العمل عن بُعد من صاحب العمل، يمكنه الرفض دون سبب".

وأفاد المتحدث وهو محامي بمجلس قضاء سوق أهراس، أن هذا الشكل من العمل منصوص عليه في تشريعات قانون العمل بعدة بلدان أوروبية، التي تعتبر أنه "في الظروف الاستثنائية، لا سيما خطر حدوث وباء، أو في حالات قاهرة، يمكن اعتبار تنفيذ العمل عن بُعد، بمثابة تدبير ضروري لصاحب العمل، للسماح باستمرار نشاط الشركة وضمان حماية الموظفين".

من جانبه، يرى الحقوقي طارق مراح، أن علاقات العمل في الجزائر غير مقننة في جانب العمل عن بعد، بالتالي ولا تزال تخضع الى النظم الاشتراكية والمنطق التقليدي، لذا على أصحاب الشركات ومدراء المؤسسات والمشرع تطوير هذه العلاقات وتكييفها مع الوضعيات القاهرة كأزمات انتشار الأوبئة.

ولا يستطيع رب العمل والمستخدم أن يذهبوا لوحدهما إلى تجسيد علاقة العمل عن بعد بشكل دائم، في تحليل المتحدث، دون وجود نصوص تضبط العلاقة وتحمي حقوق الطرفين، إلا في حالة القيام بذلك بشكل مؤقت ومرحلي، بالتالي فإن الأمر يحتاج إلى تشريعات دقيقة لحماية العامل ورب العمل، تمهيدا للذهاب الى إنشاء "علاقات العمل الالكترونية".

ويحتاج هذا الشكل من العلاقات، بحسب القانوني، ارادة سياسية جادة تخرج الجزائر من العهد التقليدي المتخلف الى الحكومات الالكترونية، وعلاقات العمل المبنية على الاتصال الرقمي والحديث، مشيرا إلى أن العامل الجزائر خاضع لفلسفة قديمة متخلفة، وإذا اقترح العمل عن بعد يصنف بأنه غائب ولا يريد العمل، مهما كانت طبيعة النشاط الذي يقدمه، بالتالي فإن أزمة عدوى فيروس "كورونا المستجد" سيفرض على صناع القرار تطوير قوانين جديدة تتماشى مع الراهن، كاعتماد الدفع الالكتروني وتحديث المنظومة البنكية...

محمد الفاتح عثماني
2020-03-16

الجزائريون يواجهون كورونا بـ"الطرائف والسخرية"

تنوعت ردود الفعل تجاه حالة الفزع التي صاحبت المجتمع الجزائري، عقب تفشي وباء كورونا في البلاد، منها ما كان طريفا وساخرا، وآخر غريبا.

وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، عددا من

المشاهد لممارسات الجزائريين خلال أيام الفيروس.

** كوميديا سوداء

ورغم حالة الفزع التي أصابت المجتمع، عقب ارتفاع حالات الإصابة بالفيروس، إلا أن البعض وجدها فرصة لإيجاد روح الدعابة والطرافة.

ومن ضمن اللقطات الطريفة التي تداولها ناشطون، صورة لرجل ارتدى قناعا من البصل عوضا عن القناع الطبي.

كما تغيرت بعض العادات خلال أيام الحجر المنزلي، فانتشرت صور لرجال يطبخون بدل زوجاتهم، أرفقت بتعليق ساخر: "قشر الجلبانة خير ما تروح للجبانة" أي: "قم بتقشر البازلاء بدل أن تذهب إلى المقبرة".

** ارتداء أكياس

وفي تعبير احتجاجي على رفع أسعار مواد الوقاية الطبية، مثل الكمامات والقفازات، تداول ناشطون فيديو لشاب، تجول في العاصمة الجزائر، مرتديا كيسا بلاستيكيا أخضر اللون، وذا حجم كبير، عوضا عن ارتدائه الملابس الوقائية المعروفة (القفازات والكمامات).

كما كان للنكتة نصيب في الجزائر، حيث تفاعل ناشطون مع الأوضاع التي آلت إليها بلادهم في أيام كورونا، بنوع من السخرية والتهكم.

وكتب الناشط مصعب غربي، منشورا قال فيه: "حياتي العادية التي كنت أعتقد أنها اعتكاف أو عزلة، أو هروب من الواقع... تبيّن مؤخرا أن اسمها حجر صحي"، في تلميح إلى أنه يعتكف في المنزل منذ زمن.

وغرد الإعلامي محمد أوراري عن الحجر الصحي "لحد الآن أصلحت حوالي 4 أشياء كانت سترمى، والرقم مرشح للارتفاع، فوائد الحجر المنزلي".

** حماقات واستياء

ووسط رفض البعض التعامل مع الوباء بنوع من السخرية على مواقع التواصل، شهد الشارع أحداثا خلفت حالة استهجان.

وقبل أيام، انتحل صحفيو قناة خاصة صفة أطباء، ونزلوا إلى شوارع مدينة وهران (غربي البلاد)، لتصوير برنامج كاميرا خفية حول كورونا، تحضيرا لبثه في شهر رمضان.

** هل كورونا فيروس قاتل؟

وحول الطريقة التي يتعامل بها الجزائريون مع كورونا، تعتقد الإعلامية إيمان عويمر في حديث للأناضول، أنه "يمكن تقديم تفسيرين أيضا حول ذلك، أولهما أن هناك فئة لم تتقبل فكرة وجود فيروس أصلا، وفئة ثانية لم تبال بالوباء بسبب ظروفها المعيشية القاهرة".

وتلفت إلى أن "بعض الجزائريين تساءلوا كيف يمكن لفيروس أن يتحكم في أدق تفاصيل حياتهم ويحرمهم من التنقل بحرية والتواصل مع الآخرين دون إدراك أن البشرية أمام وباء قاتل لا يفرق بين الأفراد وليس له حدود".

حسام الدين إسلام

2020-04-07

الإعلام في زمن الوباء.. كورونا ليست أزمة صحّية فقط

أمام تفشي وباء كورونا المستجد (كوفيد- 19)، يقف الإعلام في الجزائر أمام تحدٍ كبير، حول كيفية التعامل وتغطية التطوّرات المتعلقة بجائحة كورونا، حيث اهتمّت وسائل إعلامية في كثير من الأحيان إلى محاربة الشائعات أكثر من اهتمامها بنشر المعلومات.

وفي ظلّ تزايد اهتمام المواطن بما يتناوله الإعلام، خاصة في هذا الظرف، وأمام الإشاعات والأخبار مجهولة المصدر، واحتكار السلطات الصحية للمعلومة، يشكّل الوضع اختبارًا لوسائل الإعلام التقليدية التي تسعى إلى إعادة الثقة بينها وبين المواطنين واستعادة جمهورها.

مصدر الإشاعات

يلتزم مواطنون بالحجر الصحّي، ويتابع أغلبهم الأخبار والتطوّرات المرتبطة بالفيروس ويتشاركها مع قائمة الأصدقاء، حيث شكّلت مواقع السوشيل الميديا، منبرًا ومنصّة تتداول الأخبار والمعلومات والدراسات، كما انتشرت العديد من الرسائل والنصائح والإرشادات عبر مواقع فيسبوك وتويتر ويوتيوب، حيث تعدّ بعضها مضرّة بالصحّة ولا تعالج من الوباء في الحقيقة، بحسب متابعين.

في هذا الصدّد، اضطرت إدارة الفيسبوك، إلي تغيير طريقة التعامل مع المعلومات المضلّلة، عبر إشعار تحذيري يدعوهم إلى زيارة الموقع الإلكتروني لمنظمة الصحّة العالمية، والتضييق على الأخبار والمنشورات الزائفة، وأعلنت إدارة موقع تويتر من جهتها، أنها ستحذف كلّ محتوى أو أخبار تتعلّق بفيروس كورونا، لا يكون مصدرها هيئات صحيّة عالمية، لها مصداقية في تعاملها مع السلطات الصحيّة الرسمية.

في هذا السياق، أكّد خبراء على ضرورة الاعتماد على المواقع الرسمية والابتعاد عن منصّات التواصل الاجتماعي، ورصد المعلومات من وسائل الإعلام التقليدية الأكثر احترافية ومسؤولية، كونها تحقّق في المعلومة، كما تُفضّل وتتعامل في رصد تطوّرات فيروس كورونا مع الجهات الصحيّة المختصّة.

أبعد من الأزمة الصحّية

في الموضوع ذاته، يرى الكاتب والإعلامي احسن خلاص، أن أزمة كورونا ليست أزمة صحيّة محضة، بل هي أزمة متعدّدة الأبعاد والتبعات، وقد تؤدي الى زعزعة استقرار المجتمع والانفلات الأمني، فللمعلومة وتحليلها وقراءتها حساسية بالغة، على حدّ قوله.

وأضاف المتحدث أن السلطات الصحية شدّدت على المحافظة على المعلومة الرسمية، عبر الرجوع الحصري إلى وكالة الأنباء الرسمية لاستقاء المعلومة الصحيّة، وأيّة محاولة لتخطّي القناة الرسمية، قد تُعرّض الوسيلة الإعلامية لطائلة القانون.

واستطرد محدثنا بالقول، أن تساؤلات المواطن كثيرة ومتعدّدة الاتجاهات، ولم تستطع الجهات الرسمية تلبية هذه الحاجة، لا سيما مع انتشار الأخبار الكاذبة في منصّات التواصل الاجتماعي. وذكر احسن خلاص أن السلطة استنفرت الأجهزة الأمنية لمحاربة التغليط والتضليل الإعلامي، بدل إيصال المعلومة بالقدر الكافي وبشكلٍ أكثر مهنية. على حدّ تعبيره.

ويرى الكاتب هنا أن المعلومة الصحية لها مصداقية، كون مصدرها طبي وليس سياسي، وفي تقدير خلاص، يكمن الخلل في قطاعات عدّة، مثل قطاع التجارة والشؤون الدينية التي لا تزال غير متحكمة تماما في توزيع المعلومة.

وخلص محدّث "الترا جزائر"، إلى أن احتكار المعلومة الصحيّة في يد لجنة خبراء مشهود على إيجابيتها، قد يساعد على ضمان الطمأنينة والاستقرار الذي نحن بحاجة إليه في مثل هذه الظروف...

عمار لشموت

2020-04-25

الخبير كمال خفاش

تجربة الوباء تحتم التعجيل بتفعيل التجارة الإلكترونية

راهن كمال خفاش الخبير الاقتصادي على ضرورة التعجيل في إرساء أرضية صلبة، لانطلاق التعاملات الإلكترونية وفتح الأبواب لحاملي الأفكار والمستثمرين لإنشاء مؤسسات ناشئة في هذا المجال، كون الظرف الحالي الذي استجد فيه وباء كورونا، أظهر مدى حاجة المنظومتين التجارية والاجتماعية لهذا النوع من الخدمات الذي يعرف انتشارا في البلدان المتقدمة، وقال من أولويات الإصلاحات ينبغي أن تبدأ بتكريس تعامل المؤسسات وتجارة الجملة بالصك.

تطرق كمال خفاش إلى أي مدى كشف فيروس »كوفيد19 «عن حاجة الجزائريين إلى مختلف التعاملات الإلكترونية، التي صارت في الوقت الحالي خاصة مع التطور التكنولوجي، ضرورة ملحة بما فيها التجارة عبر الأنترنيت، سواء تعلق الأمر بالمستهلكين أو المؤسسات، وقال خفاش أنه منذ سنوات بدأت التعاملات الالكترونية تنتشر شيئا فشيئا في الجزائر أي مع بداية إنشاء المؤسسات المصغرة »ستارتاب«، وأشار في سياق متصل إلى الاهتمام الذي توليه الحكومة الجديدة للمؤسسات الناشئة، من خلال وجود وزارة منتدبة لدعم نسيجها ومتابعة تطورها وتشجيع إنشائها، ويرى خفاش أنه بعد ظهور فيروس كورونا وبداية انتشاره، انتشرت خاصة عبر وسائل التواصل الاجتماعي خدمات تقدمها مؤسسات ويطلبها مستهلكون عبر الانترنيت، وانطلقت من المدن الكبرى وفي صدارتها العاصمة، سواء كان ذلك عبر الهاتف أو الأرضيات الإلكترونية المستحدثة بفضل تكنولوجيات حديثة، علما أنه في السابق لم تكن ثقافة البيع والشراء منتشرة بهذا الشكل، ولا يخفى أن الخوف من العدوى من هذا الفيروس شجع نمو البيع والشراء عبر الانترنيت والهاتف، خاصة بالنسبة للمواد ذات الاستهلاك الواسع.

الاهتمام وتجسيد المشاريع بهدف تطوير قطاع التجارة الالكترونية ينبغي ترقية الرقمنة، والبداية تكون باهتمام المسؤولين في ظل تسجيل اهتمام كبير للمواطنين في الحظر الصحي بالتعاملات الالكترونية أكثر من أي وقت سبق، من خلال دعم من يحملون أفكار مشاريع ومهتمون بالاستثمار خاصة ما تعلق بفئة الشباب، في ظل وجود سوق كبيرة تستوعب هذا النوع من الخدمات، ويحتاج الأمر حسب خفاش إلى عرض على مستوى السوق لخلق مثل هذه الثقافة أي البيع والشراء عن طريق الأنترنيت على سبيل المثال، وبالتالي القيام بتطوير التجارة الإلكترونية. وأشار الخبير الاقتصادي أنه إلى غاية عام 2020 فإن نسبة توسع هذا النوع من التجارة والتعاملات قدر بحوالي 17 بالمائة، وأوروبا وحدها بلغت بها النسبة مستوى 15 بالمائة، في حين في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين ناهزت النسبة 20 بالمائة، بينما التبادل الإلكتروني في قارة إفريقيا أقل من 1 بالمائة.

تغيير ثقافة الاستهلاك

يعتقد الخبير أن تجربة الوباء، قد تكون مستقبلا حافزا للمستثمرين وحاملي الأفكار لترجمة مشاريعهم على أرض الواقع، وبالتالي تفعيل الحركة وتشجيع هذا النموذج المتطور في التجارة الداخلية والخارجية، وأعطى مثالا عن بداية حركية المبادلات الإلكترونية عن طريق عملية اقتناء الألبسة والأجهزة الإلكترونية والكهرومنزلية، وفي ظل وجود القدرات البشرية، يتوقع أن يتطور هذا النوع من الخدمات بشرط تنظيم دورات تحسيسية، بهدف تغيير ثقافة الاستهلاك على خلفية أنه في البداية يكون التغيير صعبا للغاية.

ومن بين أولويات المنظومة المالية في الوقت الحالي، أكد أن البداية ينبغي أن تكون بإدخال إصلاحات في التجارة الثقيلة، ما بين المؤسسات في حالة اقتناء مواد أولية أو عملية التوزيع بالجملة أن تتعامل بالصك، وفي البلدان المتقدمة تطور وانتشر هذا النوع من التعاملات في أنظمتها المالية، وأقترح أن تعكف المؤسسات الناشئة على استحداث فضاءات البيع والشراء الإلكتروني أو عن بعد وتطوير أدوات عملهم وتجهيزاتهم حتى يكونوا في الموعد.

فضيلة بودريش

2020-04-25

محللون يقرأون لـ"عربي21" أثر كورونا على اقتصاد الجزائر

تقف الجزائر، على أعتاب أزمة اقتصادية، بفعل الضرر المزدوج الذي ألحقه فيروس كورونا، على مداخيل البلاد المتأتية حصريا من صادرات البترول، وعلى نشاط المؤسسات الداخلي الذي يعرف تأثرا متزايدا. وبتهاوي أسعار البترول إلى ما تحت حاجز 30 دولارا، تكون الميزانية الجزائرية المبنية في العادة على سعر برميل يفوق 50 دولارا، غير قادرة على استيعاب تراجع المداخيل إذا استمرت الأزمة إلى نهاية السنة الحالية. وتقدّر خسائر الجزائر، وفق تقديرات غير رسمية، بحوالي مليار دولار شهري، شباط/فبراير وآذار مارس، جرّاء انخفاض أسعار البرميل، في وقت كانت التقديرات تشير إلى إمكانية تحصيل الجزائر أكثر من 30 مليار دولار نهاية السنة.

وتعتمد الجزائر، في مداخيلها من العملة الصعبة، على صادراتها من البترول والغاز، بنسبة 98 بالمائة، كما أن مداخيل البلاد الجبائية تعتمد أيضا على 50 بالمائة من الجباية البترولية، وتُدفع 70 بالمائة من الرواتب على أساس هذه المداخيل.

ومن سوء حظ الجزائر، أن زبونيها الرئيسيين في أوربا والعالم، إيطاليا وإسبانيا، هما الأكثر تضررا حاليا من أزمة فيروس كورونا، ما يثير مخاوف من إمكانية تراجع الطلب أو تعطل الدفع في هذين البلدين، علما أن البلاد ترتبط بأنبوبي غاز نحو إسبانيا، وبآخر باتجاه إيطاليا.

- تضاعف عجز الميزانية:

وفي ظل هذه المعطيات، يرى الخبير في المالية كمال سي محمد، أن الوضع المالي للجزائر سيكون جد حرج، إذ كان المتوقع قبل أزمة كورونا عجز بـ13 مليار دولار في الميزانية، واليوم مع وصول هذه الأزمة قد يتضاعف.

وأوضح سي محمد في تصريح لـ"عربي21"، قائلا: "إذا استمرت أزمة كورونا، فالجباية البترولية التي كانت متوقعة بـ2800 مليار دينار سيتم تقليصها إلى النصف، وهو ما يعني عجزا إضافيا بـ1400 مليار دينار يضاف إلى العجز الأصلي المتوقع بـ1500 مليار دينار، أي أن العجز تقريبا سيتضاعف ليصل إلى ما قيمته 2900 مليار دينار وهو ما يعادل 26 مليار دولار تقريبا"...

وتحتفظ الجزائر رغم خطورة الأزمة، بهامش أمان، بفضل احتياطاتها من العملة الصعبة المقدرة بنحو 55 مليار دولار وكذلك ضعف مديونيتها الخارجية التي لا تتجاوز 3 مليارات دولار.

لكن الخبير كمال سي محمد، يؤكد بأن احتياطي الصرف الذي يتم استعماله لسداد عجز ميزان المدفوعات، قد ينفذ في غضون السنة المقبلة إذا لم تسترجع أسعار النفط مستويات مقبولة...

- مؤسسات في "وقت عصيب":

وفي تقدير دكتور الاقتصاد هارون عمر، فإن المؤسسات الجزائرية، تعيش وقت عصيبا لم يسبق له مثيل، خاصة تلك المؤسسات التي يرتبط نشاطها مباشرة بالتعامل مع الخارج، سواء من خلال جلب المواد الأولية أو قطاع الخدمات على غرار الوكالات السياحية وشركات الطيران والتأمين التي تكبدت وستتكبد خسائر فادحة ...

ومن المعضلات الأخرى التي تسبب بها فيروس كورونا، هو ذلك الضغط الكبير المسجل على المواد الاستهلاكية والتي يرتبط إنتاجها محليا بمواد أولية مستوردة من الخارج، ما ولّد مخاوف من حدوث ندرة في التموين. ولتفادي ذلك، أعلنت وزارة التجارة الجزائرية، تنصيب لجنة متابعة بـ"توقع واستباق الحالات التي قد تؤدي إلى اضطراب في تموين السوق مع اتخاذ كافة التدابير ووضع كل الآليات الكفيلة بضمان التموين العادي للمواطنين".

- مخاوف من ندرة التموين:

بموازاة ذلك، شنّ وزير التجارة، كمال رزيق، حملة على المضاربين من التجار، الذين وصفهم بمصاصي الدماء بعد أن رفعوا الأسعار إلى مستويات خيالية، وقال بأنهم وضعوا أنفسهم ضد المجهود الوطني المبذول للخروج من الأزمة بأقل الأضرار على المستهلك.

وفي رأي رئيس الاتحاد الوطني للتجار، الطاهر بولنوار، فإن التعميم خاطئ لأن أغلبية التجار ملتزمين بتطبيق هوامش ربح معقولة، أما المضاربين، فلا بد من تطبيق القانون عليهم...

وطمأن بولنوار المواطنين، بأن مخزون السلع التموينية يكفي لغاية نهاية السنة الجارية وبداية العام المقبل، داعيا المواطنين إلى الابتعاد عن هوس الشراء، لأنه يعطي انطباعا بوجود ندرة كما أنه يسمح بظهور المضاربين.

محمد سالم

2020-03-20

لجنة يقظة اقتصادية لمواجهة تداعيات الأزمة

سلط محمد حشماوي الضوء بشكل دقيق على تأثيرات »كوفيد-19 «على المنظومتين الاقتصادية والاجتماعية، داعيا إلى التفكير في خطة وتحديد إستراتجية للنهوض بالاقتصاد الوطني لمرحلة ما بعد الوباء، مقترحا إنشاء لجنة يقظة اقتصادية لمواجهة آثار وتداعيات الأزمة الصحية على الأداء الاقتصادي.

الشعب: ماهي آثار »كوفيد-19 «على الاقتصاد والمؤسسة الإنتاجية على وجه الخصوص؟

محمد حشماوي: يشهد العالم أزمة صحية خطيرة بسبب وباء كورونا وانتشاره السريع في جميع أنحاء العالم، هذه الأزمة التي لم يتوقعها أحد، تحولت في وقت وجيز إلى أزمة اقتصادية ظهرت معالمها الأولية في الخسائر التي تكبدتها بعض القطاعات، مثل النقل والسياحة بسبب توقيف جميع الرحلات الدولية وإلغاء الملايين من الحجوزات، وانتقلت هذه الأزمة إلى قطاع التجارة والخدمات، حيث تم غلق الكثير من المحلات التجارية والخدماتية والمؤسسات الاقتصادية، بسبب الإجراءات الوقائية التي اتخذتها الدول كالحجر الصحي والحد من التنقل وتخفيض عدد العمال. والجزائر كباقي الدول، تعاني من التداعيات الإنسانية والاقتصادية لهذه الجائحة، بالإضافة إلى الخسائر البشرية والتكاليف المالية الكبيرة المرتبطة بها، تعاني من انخفاض إيراداتها من النفط التي تراجعت بأكثر من 50 بالمائة، وفي ظل هذه الوضعية الاقتصادية الصعبة أصبحت المؤسسة الجزائرية تعمل في ظروف صعبة وتواجه العديد من العقبات والأعباء التي تهدد توازناتها المالية، فالتزام هذه المؤسسات بقرارات السلطات العمومية لمواجهة فيروس كورونا جعلها أمام حتمية توقيف نشاطها أو تخفيضه، الأمر الذي من شأنه أن يؤثر سلبا على أدائها وبالتالي سينعكس كل ذلك بشكل سلبي على الإنتاج الوطني...

إعادة النظر في النسيج الصناعي

ما هي الرؤية التي تسمح بتكثيف نسيج المؤسسات الاقتصادية وتشجيع الاستثمار المنتج؟

في ظل غياب مؤشرات تدل على نهاية الوباء، يبقى من الصعب تبني رؤية أو استراتجية اقتصادية واضحة، إلا أن هذا لا يمنع من التفكير في رؤية لمرحلة ما بعد الأزمة من الآن، أي رؤية تستمد معالمها من درجة الاستفادة من دروس هذا الوباء وتعتمد في الأساس على الإمكانات والقدرات البشرية والمادية الوطنية لتأسيس قاعدة اقتصادية وطنية تعتمد الاستثمار في المورد البشري والابتكار والمعرفة، وإعادة النظر في النسيج الصناعي، تكون فيه المؤسسة الاقتصادية بمختلف أحجامها في قلب العملية التنموية، لتنويع الاقتصاد وتشجيع الاستثمارات المنتجة والمولدة لفائض القيمة، الأمر الذي ينوع مصادر التمويل والخروج من التبعية للمحروقات.

ماهو دور الجامعات ومخابر البحث العلمي في هذا الظرف؟

لقد أظهرت الجامعات بشكل عام والمخابر العلمية التابعة لها بشكل خاص، الطاقات الكامنة بها والتي انفجرت في وجه هذا الوباء، حيث الكثير من الجامعات تساهم اليوم في إنتاج أدوات لمواجهة هذه الجائحة سواء عن طريق إنتاج أجهزة الحماية أو أجهزة الكشف أو عن طريق ابتكار منصات وتطبيقات، لاستمرار النشاط الاقتصادي والاجتماعي والتكويني، في ظل الحجر الصحي المفروض بسبب هذه الأزمة التي أظهرت لنا أهمية العلاقة بين الجامعة ومحيطها السسيواقتصادي وأهمية بناء جسور بينهما، فلا تقدم اقتصادي من دون بحث علمي ومعرفي ومن دون ابتكار أو إبداع، ولهذا نتمنى أن تكون الأزمة دافعا لاحتلال الجامعة الجزائرية مكانتها الطبيعية.

فضيلة بودريش

2020-04-11

أهم ما جاء به في مسودة الدستور الجديد

أعلنت رئاسة الجمهورية، اليوم الخميس، عن أهم ما جاء في مسودة الدستور الجديد حيث تضمنت اقتراحات عدة، أهمها تحديد الفترة الرئاسية بعهدتين رئاسيتين فقط، استحداث منصب نائب رئيس الجمهورية يعين من طرف الرئيس.

ومن ضمن ما جاء في مسودة الدستور:

- تعزيز مركز رئيس الحكومة.

- إدراج أحكام تتعلق بإلزام السلطات العمومية باحترام الحقوق الأساسية.

- تعويض المجلس الدستوري بمنصب المحكمة الدستورية.

- تحديد العهدة البرلمانية بعهدتين فقط وإلغاء حق التشريع بأوامر خلال العطل البرلمانية.

- إدراج تمازيغت ضمن المواد الغير قابلة للتعديل.

- حالة الطوارئ أو الحصار بـ 30 يوما لا تجدد إلا بموافقة البرلمان.

- مدة الحالة الاستثنائية 60 يوما، وعدم تجديدها إلا بموافقة البرلمان.

المحكمة الدستورية لها الحق في رقابة القرارات المتخذة أثناء الحالة الاستثنائية.

- التمييز في الاستفادة من الحصانة البرلمانية بين الأعمال المرتبطة بممارسة العهدة وتلك الخارجة عنها.

- الحفاظ على حق التشريع بأوامر خلال مدة شغور المجلس الشعبي الوطني وفي غضون مدة الحالة الاستثنائية مع ضرورة تقديمها للبرلمان في المدة المطلوبة.

- إلزام الحكومة بإرفاق مشاريع القوانين بمشاريع النصوص التطبيقية لها.

- إلزام الحكومة بتقديم المستندات والوثائق الضرورية للبرلمان لممارسة مهامه الرقابية.

- إقرار إمكانية ترتيب مسؤولية الحكومة على إثر استجواب.

ف . ن

2020-05-07

قانون المالية التكميلي 2020 بالأرقام

راجع نص قانون المالية التكميلي ل 2020، الذي صادق عليه اليوم الأحد المجلس الشعبي الوطني، التأطير الماكرو-اقتصادي لقانون المالية الأصلي تماشيا مع المستجدات التي فرضتها الأزمة المزدوجة لجائحة كورونا وانهيار أسعار النفط.

أهم أرقام ومؤشرات نص القانون:

- تم تخفيض السعر المرجعي لبرميل النفط من 50 دولار إلى 30 دولار وتخفيض سعر السوق من 60 دولار إلى 35 دولار.
- تتراجع إيرادات الميزانية المتوقعة لنهاية السنة الجارية، حسب مشروع قانون المالية التكميلي لـ 2020، إلى 5.395.5 مليار دج مقابل 6.289.7 مليار دج في القانون الأولي منها 1394.7 مليار دج جباية نفطية و4.001.1 مليار دج جباية عادية. (علما أن هذه الإيرادات قد تعرف تغيرا طفيفا بسبب التعديلات التي أدخلها المجلس الشعبي الوطني على مشروع القانون خاصة ما يتعلق بتخفيض الرسم على السيارات الجديدة وتمديد تخفيض الرسم على القيمة المضافة لفائدة النشاطات السياحية).
- تنخفض نفقات الميزانية بحوالي 6 بالمئة لتنتقل إلى 7.372.7مليار دج مقابل 7.823.1 مليار دج في القانون الأولي منها 4ر4.752 مليار دج نفقات التسيير و2.620.3 مليار دج نفقات التجهيز.
- تتراجع نفقات التسيير (خارج الأجور والتحويلات الاجتماعية) ب 141 مليار دج (حوالي -3 بالمئة) مقارنة بقانون المالية الأولي ل 2020 بفعل تخفيض ب 150 مليار دج في النفقات الجارية مقابل زيادة ب 9 مليار دج لتغطية الزيادة في الأجر الوطني الأدنى المضمون...
- تخفيض القيمة الجارية لواردات السلع ب 4.7 مليار دولار لتصل 33.5مليار دولار وتخفيض القيمة الجارية لواردات الخدمات ب 3ر2 مليار دولار.
- تتراجع صادرات المحروقات المنتظرة لسنة 2020 إلى 17.7 مليار دولار مقارنة بـ 35.2 مليار دولار متوقعة في قانون المالية الأولي...
- يتوقع مشروع القانون انكماش النمو الاقتصادي ب-2.63 بالمئة مقابل نمو ايجابي ب+1.8بالمئة كان متوقعا في القانون الأولي...

أهم التدابير المقترحة:

- زيادة تسعيرة الرسم على المنتجات البترولية ب 3 دينار/اللتر بالنسبة لفئات البنزين الثلاث و5 دينار/اللتر بالنسبة للغازوال.
- رفع قيمة الرسم (الطابع) المطبق على معاملات السيارات السياحية الجديدة.
- استبدال الضريبة على الأملاك بالضريبة على الثروة مع توسيع نطاق الخاضعين لها والرفع من قيمتها وفق سلم تصاعدي بدل المعدل النسبي الحالي المحدد ب 0.1بالمائة على كل الأملاك التي تفوق قيمتها 100 مليون دج...
- إعادة إدراج نسبة التخفيض بـ 50 بالمئة على الضريبة على الدخل الإجمالي وعلى الضريبة على الربح لصالح الدخل المحقق في المناطق الجنوبية اعتبارا من 1 جوان.
- إعادة ترتيب وصياغة نظام الضريبة الجزافية الوحيدة (IFU)مع إلغاء نظام التصريح المراقب بالنسبة للمهن غير التجارية كالمحاماة.
- الإعفاء الكلي من الضريبة على الدخل الإجمالي الذي لا يتجاوز30 ألف دج شهريا.
- مراجعة عتبة الراتب الوطني الأدنى المضمون من 18.000 دج إلى 20.000 دج بداية من 1 جوان.
- إلغاء قاعدة توزيع رأس المال 49/51 بالمئة باستثناء أنشطة شراء وبيع المنتجات وتلك التي تكتسي طابعا استراتيجيا.
- إلغاء حق الشفعة لدى التنازل عن الأسهم أو الحصص الاجتماعية المنجزة من طرف أجانب أو لصالحهم والذي كرسه قانون ترقية الاستثمار لسنة 2016 وقانون المالية التكميلي ل 2010.
- إلغاء إلزامية تمويل الاستثمارات الأجنبية باللجوء إلى التمويلات المحلية.
- تطبيق نظام تفضيلي جديد لفائدة الصناعات الميكانيكية والالكترونية والكهربائية من خلال إعفاءات جمركية وضريبية مع استبعاد المجموعات الموجهة لصناعات التركيب "سي.كا.دي".
- الإعفاء من الحقوق الجمركية والرسم على القيمة المضافة لمدة سنتين قابلتين للتجديد للمكونات والمواد الأولية المستوردة أو المقتناة محليا من قبل المقاولين المناولين.
- ترخيص وكلاء السيارات بالعودة إلى استيراد السيارات الجديدة مع مراجعة الحقوق الجمركية ورفع الرسم على هذه المركبات الجديدة.
- إدخال جملة من التحفيزات لفائدة المؤسسات الناشئة.
- تحويل محلات "أنساج" من الأملاك الخاصة للدولة إلى الأملاك الخاصة للبلديات.
- تمديد آجال التصريحات الجبائية والجمركية للمؤسسات وإدراج تدابير استثنائية أخرى لمساعدة القطاع الاقتصادي على مواجهة جائحة كورونا.
- خفض الحد الأدنى للمبلغ بالعملة الصعبة الخاضع للتصريح الجمركي من5.000 إلى 1.000 أورو.

واج/س.أ

2020-04-31

عام التيفيس..من ذاكرة الأوبئة التي قتلت الجزائريين

يُروى أنّه حين ضرب الطاعون فرنسا، لم يجد الفرنسيون ما يأكلونه، ونفدت بطون المخازن والمؤن، وعمّت رائحة الجثث شوارع باريس، حينها عمدت السلطات الفرنسية إلى إخراج الرفاه والجماجم من القبور والأقبية، لتطحنها وتمزجها مع الدقيق وتوزّعه على الفرنسيين، في ذلك العام أكل الفرنسيون عظام أجدادهم دون أن يعلموا.

في الجزائر أيضًا، مثل هذه القصص ليست خيالًا علمياً، ولا روايات مُتناقلة؛ بل هي جزء من ذاكرة الجدّة محجوبة، التي تسيل من فمها حكايا لا تنتهي حين تبدأ في استرجاع ذكريات والديها مع الطاعون أو التيفيس. حين كان الجزائريون يُتركون للموت، ويسقط الأشخاص جثثًا هامدة، مرحلة عصيبة وذكريات طفت إلى السطح، بعد أنّ حلّ وباء كورونا وأخذ يخطف الأرواح دون سابق إنذار.

درِج الجزائريون على تسمية العام بالحدث الأبرز فيه، فكان من ذلك عام الرّز، وعام المشينة، وعام البو، عام الشّر، وعام لالمان وغيرها، ولكن يبقى أبرز ما رسخ في الذاكرة الشعبية للجزائريين هو عام التيفيس، الذي يشير إلى أقسى تجربة إنسانية عاشتها الجزائر، حين داهمها وباء التيفيس أو التيفوس، ولم يجد الميت حيّا يتبرّع لدفنه.

تروي الجدة محجوبة ما نقله إليها والدها الذي عاصر عام التيفيس، فتقول: "لقد كنتُ فتاة صغيرة في تلك الفترة، كلّ ما أعلمه عن هذا الوباء هو القائمة الطويلة لأفراد العائلة الذين قضى عليهم الوباء، لقد كان والدي يقصّ علينا قصصهم والدموع على خديه، كان عاملًا في مزارع الكولون الذين قدموا إلى القرية، لكنه تحوّل في تلك الفترة إلى حفّار للقبور".

تصف الجدّة بعض المشاهد: "كان الموت يحصد مئات الضحايا يوميًا، لقد كان زمن الجنازات والمقابر الجماعية. كانت الجثث تكدّس فوق عربة تجرّها البغال والحمير، أو أحصنة الكولون، ليكون مصير تلك الجثث حفر عميقة، كي لا يعود البلاء وينتشر منها، لقد كان بلاءً لا يمنح حتّى دفنًا رحيمًا".

تختلف الروايات حول الإطار الزماني لعام التيفيس أو التيفوس، وهو مرض لا علاقة له بمرض التيفوئيد كما يظنّ البعض، فهناك من يقول إنه ضرب الجزائر في عشرينيات القرن الماضي، وبالضبط في عام 1921، فيما تناقلت روايات أخرى أن عام التيفيس صادف عام 1945، فيما تنسبه بعض الشهادات لفترة الثلاثينيات.

لقد أجمعت كل الروايات، ومنها رواية الجدّة محجوبة أن عام التيفيس زاد من وطأة الوضع لدى الجزائريين، بعد أن أتى في عام جفاف وقحط، فشحت فيه السماء فلم تمطر لأشهر، ولم يجد الجزائريون ما يأكلونه إلا البلوط وبعض الحشائش، وكانوا يخلطون البلوط ونجارة الخشب مع الدقيق، فيما كان آخرون يعزلون أنفسهم ينتظرون الموت بعد أن أصيبوا بالتيفيس. تستطرد الجدة محجوبة "كان والدي وبعض أهل القرية لا يغادرون المقبرة، فما إن يُدفن شخص إلا ويحلّ خبر وفاة شخص آخر".

حين كان الجزائريون تحت وطأة الاستعمار الفرنسي، كانت الأوبئة والمجاعات تلازم حياتهم، فقد كانت تستمر لفترات طويلة، وتأتي على فترات متقطعة. لقد نقلت كتب التاريخ مأساة الجزائريين مع التيفيس والطاعون والكوليرا والجدري وأوبئة أخرى

ظهر في السنوات الأولى من قدوم الاحتلال الفرنسي وبالضبط عام 1834 داء الكوليرا في مدينة وهران، وحسب كتاب "تاريخ الأوبئة في شمال أفريقيا" لجون لويس جونفياف، فإن عدوى الكوليرا نقلها مسافرون جاؤوا من إسبانيا على متن باخرة، فعمّ الوباء مدينة وهران، وفتك بروح 1475 شخصًا، وكان انعدام النظافة وسوء التغذية مناخًا سمح للكوليرا بالانتشار.

وفي سنة 1835 ضرب الوباء الجزائر العاصمة، بعدما نقله مسافرون جاؤوا من مرسيليا، أما في قسنطينة فكانت الأرقام كبيرة جدًا، بعد أن بلغ عدد الضحايا 14 ألف وفاة. وقد عادت الكوليرا لتضرب الجزائر مجدّدًا خلال الحقبة الممتدة من 1920 إلى 1950...

أتى في مذكّرات الطبيب الفرنسي الدكتور روكس: "عندما وصلنا عام 1830 للجزائر قدرنا أهلها بـ 3 ملايين، لكن أسفر الإحصاء السكاني الأول الذي أنجزناه سنة 1866 عن 2.6 مليون نسمة، أما الإحصاء الثاني المنجز سنة 1872 فقد قدر عدد السكان بـ 2.12 مليون نسمة أي بفارق 874949 نسمة في غضون 42 سنة...

بوبكر بلقاسم

2020-04-01

أربعة أوبئة فتّاكة ضربت الجزائر... هذه قصتها

قبل وباء الكوليرا، الذي أطلّ برأسه من جديد في الجزائر هذه الأيام، عرفت البلاد أوبئة تسبب في وفيات كثيرة، خاصة خلال الفترة الاستعمارية، التي عانى منها الجزائريون لأكثر من قرن وثلاثين عاما

ومن أكثر الأوبئة، التي ضربت الجزائر خلال الفترة الاستعمارية، الطاعون والكوليرا والجدري والتيفوس.

وتشير مصادر تاريخية إلى أن هذه الأوبئة كانت الأكثر فتكا بالجزائريين، بسبب توفّر أرضية الفقر وسوء التغذية وانعدام النظافة، المساعدة على انتشار هذه الأوبئة

ذكر كتاب "مذكرات حول الطاعون في الجزائر"، أن هذا الوباء "خلف قرابة 20 ألف ضحية بين 1552 و1822 بالجزائر، إذ كان يتكرر كل 10 إلى 15 سنة. ففي سنة 1788 بلغ عدد ضحاياه 15793، منهم: 13482 مسلم و1771 يهودي و540 مسيحي".

وخلّف الطاعون سنة 1835 في قسنطينة وحدها (شرق) 1500 ضحية خلال ثلاثة أيام فقط، كما ضرب العاصمة بين 1852 و1953.

وبعد الاستقلال، ظهر الطاعون سنة 2003، وتضررت منه ولايات في غرب البلاد هي: إليزي وعين تيموشنت ومعسكر وتلمسان ووهران، هذه الأخيرة التي سجلت حالة وفاة واحدة.

يشير كتاب تاريخ الأوبئة في شمال أفريقيا، إلى أن الجزائر سجلت أرقاما قياسية لوباء الكوليرا، خاصة خلال الفترة الاستعمارية، إذ سجل هذا الوباء انتشارا كبيرا بين سنوات 1930 و1950 (خلال 20 سنة).

ففي وهران ظهرت الكوليرا سنة 1834، نقلها مسافرون ومهاجرون جاؤوا من إسبانيا، وانتشر الوباء بسبب سوء التغذية والفقر وانعدام النظافة وخلف 1457 وفاة من مجموع السكان البالغ عشرة آلاف.

وفي 1835 ضرب الوباء الجزائر العاصمة بعدما نقله مسافرون جاؤوا من مرسيليا وتولون، فخلف 437 وفاة من اليهود و237 من الجزائريين و154 أوروبيا، أما في قسنطينة فكانت الأرقام رهيبة، إذ بلغ عدد الضحايا 14 ألف وفاة من ساكنة بلغ عددها 50 ألفا.

وفي 1849 نقلت باخرة قادمة من مرسيليا الوباء، فتوفي 782 شخصا، وفي 1860 توفي 125 شخصا.

وبين سنوات 1866 و1868 سجل الوباء أكبر الأرقام لتزامنه مع التيفوس والجدري، وانتقل عن طريق المسافرين، إذ بلغ عدد الوفيات 34271

عاد الكوليرا للظهور في سنتي 1986 و1996 دون تسجيل وفيات، وفي أغسطس من السنة الجارية تم تأكيد وجود 62 إصابة بالكوليرا أدت إلى وفاة شخصين، حسب الأرقام الرسمية.

يذكر المصدر السابق (كتاب تاريخ الأوبئة في شمال أفريقيا) عانى منه سكان الجزائر خلال الفترة العثمانية، والسنوات الأولى للاستعمار الفرنسي، فظهر بين 1831 و1833، وعاد بسرعة سنة 1837.

ففي 1840 أصاب الجدري 2000 شخص في قسنطينة، وقتل 500 طفل في المدية (شرق) سنة 1846، كما ضرب شرشرل وتنس (وسط) وقتل الكثير من الأطفال.

وفي 1877 أصيب 473 طفلا بالجدري، ما اضطر السلطات الاستعمارية لغلق المدارس خشية انتشاره.

وينشأ الجدرِي نتيجة للعدوى بفيروس ينتقل من المصابين إلى الأصحاء. ويظهر طفح يشبه البثور على جلد المريض، ثم تتكون قشرة على البثور ما تلبث أن تسقط تاركة ندبة في مكانها.

وهو من الأمراض المعدية سريعة الانتشار، التي تنتقل عن طريق القمل والبراغيث، وقد ارتبط هذا الوباء بالفقر والمجاعات.

وحسب أرقام كتاب تاريخ الأوبئة في شمال أفريقيا، سجلت سنة 1861، 162 وفاة في منطقة القبائل، وانتشر المرض بعدها في كل من قسنطينة سنة 1863 والعاصمة سنة 1868، وبلغ مجموع الوفيات في الجزائر كلها 3316 شخصا.

2018-08-31

ترحم

يعتمر قبعة الفيدورا الكلاسيكية، ويسير واهن الخطى كرجل بلغ السبعين من العمر وأخذت الأسقام تحوم حوله، لا تفارقه ابتسامته التي يأخذها معه أينما ذهب، يتذكّر سيرة الشاب الذي غادر قريته آث يني صغيرًا، نحو ديار السعادة بالعاصمة، ثم نحو باريس. يحتضن معه قيثارته التي عاشت معه عقودًا من الحلم، ذلك الشاب الذي درس الجيولوجيا، واشتغل لفترة بإحدى الشركات النفطية.

كان إيدير مسكونًا بعالم الحكايات الشعبية القديمة، ولم يكن يفارق جدّته وعجائز قريته

قلب إيدير كل الأقدار ومضى في سبيل بعيد جدًا عن الحفر والتنقيب، أو ربّما منقّبًا في الطبقات الجيولوجية العميقة للموسيقى والفن، بحثًا عن أعذب ألحانه، لقد إختار أن يلبس اسمًا جديدًا وحياة جديدة، في قريته الصغيرة لم يعلم الناس أنّ حميد شريط هو إيدير، إبن القرية المحبوب من طرف الجميع، قد بدأ يصنع للتو مجدًا لنفسه. لقد منحت آث يني عاصمة الفضّة، هذا العالم حنجرة من ذهب.